

هيكل أغلق قناة "الجزيرة مباشر مصر" : تعمل بشكل غير شرعي ولم تحصل على ترخيص



الاثنين 12 سبتمبر 2011 12:09 م

أكد أسامة هيكل، وزير الاعلام، أن قناة "الجزيرة مباشر مصر" هي فقط التي تم وقف بثها عبر مصر، وإغلاق مكتبهما لأنه يعمل بشكل غير شرعي، مشيرًا إلى أن المكتبيين الآخرين التابعين للجزيرة الأصلية والدولية ما زلوا يعملون لحصولهم على تراخيص.

وفي تصريحات هاتفية للقناة الأولى بالتلفزيون المصري بث مساء اليوم الأحد، أكد هيكل أن البعض يحاول أن يحمل هذا القرار أكثر مما ينبغي، مؤكداً أن هذا الأمر مختلف لما يقال لانه ليس معقولاً من أجل ثورة قامت للحرية أن نعمل على تكميم الأفواه مثل البعض أن يحاول أن يروج.

وأوضح وزير الاعلام أن هذا القرار يعود إلى سيادة قانون الدولة المصرية، موضحاً أنه لا يمكن في أي دولة في العالم أن يتم فتح قناة فيها بدون ترخيص دون الرجوع إلى الدولة التي تعمل فيها القناة.

وأشار هيكل إلى أن ما حدث هو انتهاءك واضح للسيادة المصرية، والدليل على ذلك أنه يوجد في العقار الذي تبث منه الجزيرة مباشر مصر قناة "البي بي سي" التي تعمل بتراخيص دائمة.

وأوضح وزير الإعلام، أن مخالفة قناة "الجزيرة مباشر مصر" تتمثل في ثلاثة أشياء: أولها أن المكتب لم يحصل على ترخيص، والثاني أن المراسلين الذين يعملون فيها ليسوا مراسلين معتمدين وليس لديهم تراخيص، والأخير وهو الأهم أن وحدات البث المباشر لقناة "الجزيرة مباشر - مصر" لم تحصل على ترخيص، لأنه من المفترض أن يتم تجديد الترخيص كل ستة أشهر وهي لم تأخذ ترخيص أصلا، وبالتالي نحن نتكلم عن مسألة قانونية ليس لها علاقة بالإعلام على الإطلاق.

وحول ما نشرته جريدة "المصري اليوم" بشأن حملة تشنها وزارة الاعلام بالتنسيق مع إدارة المصنفات الفنية للتأكد من حصول 16 قناة فضائية على تراخيص بالعمل، نفي وزير الاعلام أسامة هيكل جملة وتفصيلاً صحة هذا الخبر، مؤكداً أن وزارة الاعلام لا تقوم بشن حملات.

وأكَدَ هيكل أن أي سلطة في الدولة من حقها أن تراجع المواقف القانونية للمنشآت المتواجدة على أرضها وهذا حقها الطبيعي، لافتاً أنه إذا كان تعذر تطبيق القانون بالدولة المصرية فنحن نعتبر غير قادرين ومسئوليَّن عن هذه الدولة.

واستطرد وزير الإعلام قائلاً: إن الشيء الأهم هو أنه أنت لا نعرف عدد القنوات لأننا لا نقوم بمعاهدة هذه القنوات أصلاً، مؤكداً أن الموجود هو مكاتب أجنبية وهذه المكاتب المفروض أن تحصل على تراخيص من جهات الاختصاص التي هي هيئة الاستعلامات.

وأضاف أن قناة "الجزيرة مباشر مصر" لم تقدم بطلب للحصول على ترخيص، وهي تقول إلى بعض الجهات أنها قدمت أوراقاً وليس معنى تقديم الأوراق أنها بذلك حصلت على ترخيص.

أشـأ